

## الخصائص

وقال .

( يا دار هند يا اسلمى ثم اسلمى ... ) .

فجاء بيا ولا منادى معها قيل : يا في هذه الأماكن قد جُرِّدت من معنى النداء وخلصت تنبيها . ونظيرها في الخلع من أحد المعنيين وإفراد الآخر : ( ألا ) لها في الكلام معنيان : افتتاح الكلام والتنبيه نحو قول ابن سبجانه : ( ألا إنَّهم هُمُ المفسدون ) و ( قول كثير ) : .

( ألا إنما ليلى عاصًا خيزرانةٍ ... ) .

فإذا دخلت على ( يا ) خلصت ( ألا ) افتتاحا وخُصَّ التنبيه بيا . وذلك كقول نُصَّيب : .  
( ألا يا صبيًا نجد متى هجرت من نجد ... فقد زادنى مسراكٍ وجدا على وجد ) .  
فقد صحَّ بما ذكرناه إلى أن قادننا إلى هنا أن حذف الحروف لا يسوِّغه القياس لما فيه من الانتهاك والإجحاف .

وأمَّا زيادتها فخارج عن القياس أيضا